

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2360 @

قال فكتب الي متعتبا ووصل متقربا .

- (قل لعماد الدين الذي رقت % أقلامه في طروسه الحللا) .
- (تزيد أبصارنا إذا نشرت % نورا فتجلو بحسنها المقللا) .
- (فابن هلال ونجل مقله لو % راما مداه في الخط ما وصلا) .
- (فكل تال لها ومستمع % يهز عطفها من راحها ثملا) .
- (يا بحر علم عذبا لوارده % كيف أساوي بفضلها وشلا) .
- (لك اليراع الذي تفل به البيض % المواضي وتعزل الأسلا) .
- (أودعه ا ذو الجلال كما أراد رزق العباد والأجلا) .
- (عمل عم الأنام نائله % فصير الناس كلهم خولا) .
- (وساد كل الوري بسؤدده % وشاد مجدا سامى به زحلا) .
- (من كنت قدما ربيب نعمته % نشوا وغصن الشباب ما ذبلا) .
- (فلو رأى حاتم مواهبه % لصار من وجود كفه خجلا) .
- (أراه مولاه ما أعدله % في الخلد فانقاد للردى جذلا) .
- (وارتاح للراحة التي امتزجت % بالروح فيها وعاف دار بلا) .
- (حيا الحيا قبره وأنبت ما % عليه من روضه الأنيق حلى) .
- (تا ما حلت عن ولائكم % يوما ولا اعتضت عنكم بدلا) .
- (لكن رأيت الخمول أروح % مما أعاني الخصام والجدلا) .
- (في دار مولى تقيم لي أبدا % جموعه في خصومتي رسلا) .

يشير إلى قاضي القضاة كمال الدين بن الشهرزوري فان الجماعة كانوا يداعبونه بحضرته ويعضهونه .

- (من كنت ليث الشرى فغادرني % بحمل أثقال جوره جملا) .
- (أرى نهيق الحمار يطربهم % وينكرون الجواد إن سهلا) .
- (يجحد فضلي وكل ذي أدب % يمتار مما أصوغ مرتجلا)